

« أن كنتم غضبي فأغضبوا على أنفسكم ، دعى القوم — الى الاسلام —  
ودعيتهم . فأسرعوا وأبطأتم .. فكيف بكم اذا دعوا يوم القيامة  
وتركتهم .. » .

ويذهب بلال الى الشام ويفاتل مع المجاهدين . وينشر تعاليم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ولا يلتقى مع الكثيرين من  
الصحابة الأول الا يوم زار عمر الشام وألح عليه هو وكثير من  
المسلمين أن يسموا صوت مؤذن الرسول .

ومرة أخيرة .. تهتز فلوب المسلمين وأرجاء دمشق بصوت بلال  
وهو يرتفع بالأذان ، ودموع الوفاء نبل لحيته وصوته يهتز عند  
أشهد أن محمدا رسول الله .

ثم نهضى الأيام مع الجهاد .. رجل الجبنة .. بلال بن رباح في  
دمشق حيث أقام هناك معلما الناس أمور دينهم الى أن أتى أمر الله  
عام ٢٠ هـ فمات بها وورى بها الثرى . وآخر عباراته تهز الدنيا .

( اليوم القى الأحبة .. القى محمدا وصحبه ) ..